

## 8 من 82 | من أحكام الصيام | الزكاة في شهر رمضان | صالح

### الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوة الایمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل نرحب بحضراتكم في لقاء بحضراتكم ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا اه - 00:00:25

فضيلة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ صالح هذا هو شهر رمضان المبارك شهر الصوم شهر التراويح. شهر آآ العتق من ولا شك ان في اكثر من الناس ايضا تقديم تأدية زكاته في هذا الشهر الفضيل المبارك هل لنا - 00:00:45

ان نتعرف فضيلة الشيخ من فضيلتكم عن اهل الزكاة من هم اهل الزكاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:05

وبعد الزكاة هي الركن الثاني هي الركن الثالث من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله في اكثر من سبعين موضعـاـ مما يدل على اهميتها ومكانتها في الاسلام وابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:01:21

قال لقاتلـنـ من فرقـ بينـ الصلاةـ والـزـكـاةـ فـيـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ الـذـيـ عـنـدـهـ مـالـ تـجـبـ فـيـهـ الـزـكـاةـ اـنـ يـخـرـجـهـ طـيـبـهـ بـهـ نـفـسـهـ. لـاـنـهـ لـاـ يـصـحـ دـيـنـهـ الاـ بـاـخـرـاجـ الـزـكـاةـ الـتـيـ هـيـ رـكـنـ - 00:01:48

من اركان الاسلام فمن جحد وجوبها كفر بجماعـهـ المسلمينـ ومنـعـهـ بـخـلـاـ فـانـهـ يـكـونـ عـاصـيـاـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـمـانـعـ بـحـقـ منـ الـحـقـقـ فيـ مـالـهـ فـيـجـبـ عـلـىـ وـلـيـ الـامـرـ اـنـ يـأـخـذـهـ مـنـهـ قـهـرـاـ لـاـنـ هـذـاـ حـقـ - 00:02:16

عليـهـ فـانـ كـانـ لـهـ شـوـكـةـ وـمـنـعـهـ فـانـهـ يـقـاتـلـ كـمـاـ قـاتـلـ الصـاحـابةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـقـيـادـهـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـاتـلـواـ مـانـعـ الـزـكـاةـ وـالـزـكـاةـ بـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـصـارـفـهاـ. فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ - 00:02:45

فـقـالـ سـبـحـانـهـ اـنـمـاـ الصـدـقـاتـ لـلـفـقـراءـ وـالـمـساـكـينـ وـالـعـاـمـلـينـ عـلـيـهـاـ وـالـمـؤـلـفـةـ قـلـوـبـهـمـ وـفـيـ الرـقـابـ وـالـغـارـمـينـ وـفـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـابـنـ السـبـيلـ فـرـيـضـةـ منـ اللـهـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ حـكـيمـ هـذـهـ ثـمـانـيـةـ مـصـارـفـ لـاـ يـجـوـزـ اـخـرـاجـ الـزـكـاةـ فـيـ غـيـرـهـاـ - 00:03:13

لـاـنـ اللـهـ حـصـرـ اـخـرـاجـ الـزـكـاةـ فـيـهـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ الصـدـقـاتـ وـانـمـاـ كـلـمـةـ حـصـرـ فـلـاـ يـجـوـزـ صـرـفـ الـزـكـاةـ فـيـ غـيـرـ هـذـهـ ثـمـانـيـةـ مـشـارـيعـ الـخـيـرـيـةـ كـبـنـاءـ الـمـسـاجـدـ وـتـحـفـيـظـ الـقـرـآنـ وـبـنـاءـ الـمـدارـسـ - 00:03:38

وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـشـارـيعـ الـخـيـرـيـةـ وـانـمـاـ هـذـهـ الـمـشـارـيعـ الـخـيـرـيـةـ تـمـولـ مـنـ التـبـرـعـاتـ وـمـنـ الصـدـقـاتـ لـاـ مـنـ الـزـكـاةـ وـهـذـهـ الـاـصـنـافـ الـثـمـانـيـةـ اوـلـاـ الـفـقـراءـ وـهـمـ مـنـ لـاـ يـجـدـونـ شـيـئـاـ اوـ يـجـدـونـ بـعـضـ الـكـفـاـيـةـ. ثـانـيـاـ - 00:04:03

مـساـكـينـ وـهـمـ اـحـسـنـ حـالـاـ مـنـ الـفـقـراءـ يـجـدـونـ نـصـفـ الـكـفـاـيـةـ اوـ اـكـثـرـهـاـ وـثـالـثـاـ اـهـ العـاـمـلـينـ عـلـيـهـاـ وـهـمـ الـذـينـ يـتـولـونـ جـبـاـيـتـهـاـ الـذـينـ يـنـصـبـهـمـ الـاـمـامـ وـيـكـلـفـهـمـ الـاـمـامـ بـجـبـاـيـةـ الـزـكـاةـ وـقـبـضـهـاـ مـنـ اـهـلـهـاـ وـاـحـصـائـهـاـ وـتـوـزـيـعـهـاـ عـلـىـ مـسـتـحـقـيهـاـ - 00:04:31

وـرـابـعـاـ الـغـارـمـينـ وـهـمـ عـلـىـ قـسـمـيـنـ غـارـمـ لـاـصـلـاـحـ ذـاتـ الـبـيـنـ الـذـيـ يـتـوـسـطـ فـيـ بـيـنـ الـقـبـائـلـ الـمـتـنـازـعـةـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ لـاـصـلـاـحـ مـاـ بـيـنـهـمـ

ويتحمل في مقابل ذلك غرامة فانه يعan من بيت فانه يعan من الزكاة - 00:05:08

ولو كان غنيا لانه غارم لغيره فيعan من الزكاة لان لا تجحف الغرام بماله ولان لا يسد هذا طريق الاصلاح بين الناس والثاني الغارم لنفسه وهو المدين المعسر الذي ليس له سداد لديونه الحالة - 00:05:32

فهذا يعan من الزكاة بما يسد به ديونه وهذا انما يعطى عند الفقر اذا عجز عن تسديد الديون وهو مطالب بها وفي سبيل الله والمراد به تجهيز الغزارة وشراء الاسلحة - 00:05:57

وذوي المراد الغزارة الذين ليس لهم مرتبات في بيت المال غزارة متطوعة الذين ليس لهم مرتبات ببيت المال فيعطيون من الزكاة ما يعينهم على الجهاد في سبيل الله اما الذين لهم مرتبات في بيت المال فهو لاء لا يعطون من الزكاة - 00:06:23

وابن السبيل وهو المسافر الذي ضاعت نفقته او نفت او سرقت ولم يبق معه ما يمضيه في سفره ويرجعه الى بلده فيعطي من الزكاة ما يستطيع بهمواصلة السفر والرجوع الى اهله - 00:06:49

وان كان في بلده غنيا هؤلاء هم اصناف اهل الزكاة على سبيل الاختصار واخراج الزكاة لا يتبع ان يكون في شهر رمضان بل كل ما ما تم الحول كل ما تم الحول - 00:07:10

على المال فانه يجب المبادرة باخراج زكاته سواء كان ذلك في رمضان او في غيره لقوله تعالى واتوا الزكاة هذا امر والامر يقتضي الفورية ولا يؤخرها الا لغرض صحيح اما - 00:07:30

لكون المال غائبا ولا يستطيع ان يزكيه حتى يحضر او اعطائه لفقير اشد حاجة ينتظره فلا بأس بذلك. نعم حفظكم الله فضيلة الشيخ صالح ما معنى قول الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - 00:07:50

هذا امر من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو امر لولاة امور المسلمين الى ان تقوم الساعة ان يأخذوا الصدقات الزكوات زكاة الاموال خذ من اموالهم اي من اموال الاغنياء - 00:08:16

صدقة اي الزكاة لانها تسمى صدقة خذ من اموالهم صدقة تطهر اخلاقهم من من الشح والبخل وآآ تطهر اموالهم ايضا لانها طهرة الزكاة من معاني الزكاة الطهارة فهي تطهر المزكي - 00:08:34

وطهرة المال ايضا ثم تزكيهم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. عرفنا معنى تطهرهم. وتزكيهم بها هو بالمعنى هو معنى تطهرهم ولكن هذا من من اه من باب التأكيد لان الزكاة هي الطهارة والطهارة - 00:09:06

هي الزكاة وتطلق الزكاة ايضا على النماء والزيادة لان الزكاة تنمي المال وتزيده بركة واذا حبست ولم تخرج فهي سبب لتلف المال وهلاكه نعم فضيلة الشيخ صالح احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه بالنسبة لتأخير الزكاة الى شهر رمضان ما الحكم في ذلك - 00:09:29

الاجر بالمبادرة باخراجها. وليس الاجر بتأخيرها لكن قد يؤخرها لعدم شرعا مثل انتظار المستحقين او من هم اشد حاجة واما تأخيرها من اجل الوقت الفضل في اخراجها في المبادرة في اخراجها عند تمام الحوض. نعم - 00:09:55

اثابكم الله فضيلة الشيخ آآ باذن الله تعالى نستكمل بعض النقاط الخاصة بالزكاة والحلقة القادمة ان شاء الله. ايها الاخوة الكرام آآ نلتقي معكم ومع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على خير نلتقي في الحلقة القادمة ان - 00:10:20

ان شاء الله حتى ذلك هم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:40